الفكر التربوي في طروحات الامام جعفر الصادق (عليه السلام)

أ.م.د.خضر عبدالرضا جاسم الخفاجي
قسم التاريخ/كلية التربية للبنات /جامعة بغداد

(خلاصة البحث)

يدور البحث عن الفكر التربوي في طروحات الامام جعف ر الصادق (ع) والذي يعد منهجاً صالحاً لكل عصر وجيل وهي الحقيقة الربّانية الصالحة لجميع العصور،والامتداد الطبيعي لرسالة السماء . من هنا كان مشروع الإمام الصادق (ع) لتربية الأفراد والامة الاسلامية عامة ،فانطلق البحث ليوضح معالم هذا الفكر التربوي عند الامام جعفر الصادق (ع).

ان فكر الامام الصادق (ع) التربوي قادر على بناء الانسان بناءً متكاملاً ، فكانت طروحاته وقواعده منذ بداية الحياة الزوجية باختيار شريك الحياة المتديّن الصالح ، ومروراً بمرحلة الحمل والطفولة بجميع مراحلها . وراعى الامام دور الوراثة ودور المحيط التر بوي في البناء التربوي للاِنسان .فحذّر الامام الصادق (عليه من الاقتران بالمنحرفين لتحصين العائلة والاطفال من الانحراف السلوكي التربوي الاخلاقي. ودعا الامام (ع) المجتمع الى تربية الطفل بالحب والتودد له والوفاء ، كما تبنى الامام بطروحاته التربوية تقسيما(ثلاثيا) في تربية الطفل.

وعد الامام الصادق (ع) النقد البنّاء والدعوة التربوية الاصلاحية سبباً لسدّ الفراغ والضعف الذي يصيب الأفراد عادةً، وراعى دور التقييم الذاتي والتقييم

الاجتماعي في التربية ،فطرح (ع) هذا التطبيق التربوي بقوله : أحبّ اخواني إليّ من أهدى إليّ عيوبي.

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمّد وآله الطيبين الطاهرين واصحابه المنتجبين.

طرحت تطبيقات تجارب الفكر التربوي لكثير من الدراسات قديماً وحديثاً برامج تربوية عفوية لم تصل الى النتائج المرجوة لحل المشكلات الاجتماعية .ولا زالت تحتاج هذه الدراسات والابحاث والاسلامية خاصة الى المنهج التربوي السليم .وان صياغة المنهج التربوي في مجتمعنا الاسلامي يجب أن ينطلق على أسس عقلانية ايمانية راسخة ليتشكل بمجموعها الاطار الأساسي لذلك المنهج والفكر التربوي الصحيح،وبالتالي تحقيق أعلى درجات الكمال التربوي والذي يصبوا اليه كل مجتمع ونشوء مجتمع حضاري متقدم وراقي.

فجاءت هذه الاهمية والاسباب لابحث الفكر التربوي في طروحات الامام الصادق (ع) والتي هي ذا منهج قراني محمدي خالص، فهي طروحات صالحةً لكل عصر وجيل وهي الحقيقة الربّانية والامتداد الطبيعي لرس الة السماء . من هنا كان مشروع الإمام الصادق (ع) لتربية الأفراد الطليعيين من اصحابه خاصة، والامة الاسلامية عامة ،فانطلق البحث ليوضح معالم هذا الفكر التربوي عند الامام جعفر الصادق (ع).

وقسمت البحث الى عدة نقاط اساسية وهي :أثر السلوك الوراثي في البناء التربوي، وتربية الطفل ، وعرضنا أثر الغرائز وتربية النفس، وتناولنا التربية بعدم اذلال النفس والمسلم، والدعوة التربوية الإصلاحية ،واستعرضنا التودد الى الاخوان والناس ،

ودرسنا التربية المداراتية ،وحُسن الجوار،وكان لموضوع المحبة التربوية للاصدقاء والصحبة ، والتربية على اداء التحية واالسلام نصيب في البحث ،وختمت البحث بالتربية على السخاء والكرم ،والنتائج ،و(هوامش)مصادر ومراجع البحث.

أثر السلوك الوراثي في البناء التربوي

نهى الإسلام عن تزويج غير المتدين والمنحرف في سلوكه،وذلك لتحصين العائلة والأطفال من الانحراف السلوكي والنفسي ، فالمنحرف يؤثر سلبيا على سلامة الأطفال السلوكية ، لانعكاس سلوكه عليهم وعدم حرصه على تربيتهم ، إضافة إلى المشاكل التي يخلقها مع الزوجة التي تساعد على إشاعة الاضطراب والقلق النفسي في أجواء العائلة ، وجعل الحياة العائلية بعيدة عن الاطمئنان والاستقرار والهدوء الذي يحتاجه الأطفال في نموهم الجسدي والنفسي والروحي .(١) فأثبت منهج الامام الصادق(ع) التربوي قدرته على بناء الانسان بناءً متكاملاً ، بعد أن واكبت تعاليمه وارشاداته وقواعده منذ بداية الحياة الزوجية باختيار شريك الحياة المتديّن الصالح ، ومروراً بمرحلة الحمل والطفولة بجميع مراحلها ، وكانت تلك الشخصيات قدوة لجميع بني الإنسان.(٢)

فقدم الإمام الصادق (ع) اختيار التدين على المال والجمال فقال:"إذا تزوج الرجل المرأة لجمالها أو مالها وكل إلى ذلك وإذا تزوجها لدينها رزقه الله الجمال والمال"(٣) فالمرأة المنحدرة من سلالة صالحة ومن أسرة صالحة ، وكان التدين صفة ملازمة لها ، فان سير الحركة التربوية يتقدم أشواطا إلى الإمام ، وتكون تربيتها للأطفال منسجمة مع القواعد التي وضعها الاسلام في شؤون التربية ، فيكون المنهج التربوي المتبع متفقا عليه من قبل الزوجين ، لا تناقض فيه ولا تضاد ، وتكون الزوجة حريصة

على إنجاح العملية التربوية وتعتبرها تكليفا شرعيا قبل كل شئ ،هذا التكليف يجنبها عن أي ممارسة سلبيةٍ مؤثرة على النمو العاطفي والنفسي للأطفال.(٤)

لقد حذّر الامام جعفر الصادق (ع) من الاقتران بالمنحرفين لتحصين العائلة والاطفال من الانحراف السلوكي التربوي الاخلاقي ، فقال : " لا تتزوجوا المرأة المستعلنة بالزنا ، ولا تزوجوا الرجل المستعلن بالزنا إلاّ أن تعرفوا منهما التوبة "(٥). وذلك لأنها تخلق في أبنائها الاستعداد لهذا العمل الطالح ، إضافة إلى فقدان الثقة في العلاقات بينها وبين زوجها المتدين ، إضافة إلى إنعكاسات انظار المجتمع السلبية اتجاه مثل هذه الأسرة .(٦) وحذّر(عليه السلام)من تزويج شارب الخمر فقال :"من زوّج كريمته من شارب خمر فقد قطع رحمها "(٧). فالتربية في فكر الامام الصادق ليس مجرد أوامر ونواهٍ تلقّن أو تصدر للإِنسان فيستجيب لها ، وإنما هي عملية تغيير للمحتوى الداخلي للإِنسان ، وصياغة جديدة لأفكاره وعواطفه وممارساته .وبالتالي الاسراع بانجاح العمل التربوي و الاصلاحي.(٨) لانها ستنعكس على الفرد نفسة في القريب العاجل وهذا ما اوضحه الإِمام الصادق (ع)عندما قال: "برّوا آباءكم يبرّكم أبناؤكم،وعفّوا عن نساء الناس تعفُّ نساؤكم"(٩) ولابد من الاشارة الى ان هذا الطرح ليس خاص بالاباء فقط وانما يؤكد (ع) على اجلال واحترام الرجل الكبير المسلم ذي الشيبة ،لان كرمه بكرامة الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذي شيبة أرسل الله إليه من يستخف به قبل موته.(١٠)

تربية الطفل

اوضح الامام الصادق (ع) في تربية الطفل والابناء طروحات يجب على المربي والوالدين ملاحظتها فقال(ع) : يثغر الغلام(١١) لسبع سنين ويؤمر بالصلاة لتسع ويفرق بينهم في المضاجع لعشر ويحتلم لأربع عشرة سنة .(١٢)

ودعا المجتمع الى تربية الطفل بالحب والتودد له والوفاء لهم اذا وعدتموهم فقال : " أحبوا الصبيان وارحموهم ، وإذا وعدتموهم فوفوا لهم ، فإنهم لا يرون إلا أنكم ترزقونهم " (١٣) وسلط أضواء معرفية على الادب، فيكشف عن العلة الكامنة وراء تفضيل الأدب على المال (١٤) بقوله : " إن خير ما ورث الآباء لأبنائهم الأدب لا المال ، فإن المال يذهب والأدب يبقى .(١٥) واوضح بفكر تطبيقي هذا الادب التربوي عندما قال : " أدبني أبي بثلاث ...قال لي : يا بني من يصحب صاحب السوء لا يسلم ، ومن لا يقيد ألفاظه يندم ، ومن يدخل مداخل السوء يتهم " (١٦) .

كما تبنى الامام بطروحاته التربوية تقسيما (ثلاثيا) في تربية الطفل ، فيحتاج الطفل لرعاية خاصة من قبل الأبوين والمربين.فقال(ع): " دع ابنك يلعب سبع سنين ، ويؤدب سبع سنين ، وألزمه نفسك سبع سنين ، فإن أفلح ، وإلا فإنه لا خير فيه " (١٧) ونجد في رواياهِ اخرى يجعل الامام(ع) التقسيم مبني على ست سنوات فقال : " احمل صبيك حتى يأتي عليه ست سنين ، ثم أدبه في الكتاب ست سنين ، ثم ضمه إليك سبع سنين فأدبه بأدبك ، فإن قبل وصلح وإلا فخل عنه " (١٨) ولعل مرد ذلك الى الاختلاف في فسيولجية الانسان نفسه واختلا فه من شخص لاخر ولكن على العموم التقسيم الثلاثي هو الذي اراده الامام ان يرسم لتربية اولادة صالحين.

الغرائز وتربية النفس

ان غلبة العقل على الشهوة بمعنى تحكمه فيها ، يجعل الانسان في قمة السمو والتكامل،وإنّ غلبة الشهوة على العقل تجعل الانسان في المستنقع الآس ن وفي ركب الطالحين.(١٩) فقال الامام جعفر الصادق (ع): " لا تدع النفس وهواها ، فإنّ هواها[في] رداها ،وترك النفس وما تهوى أذاها ، وكفّ النفس عمّا تهوى دواها "(٢٠) فمعرفة النفس وتقييمها تنشأ ذاتياً من داخلها ،وتنشأ أيضاً من موازنة

الانسان نفسه بغيره من أفراد المج تمع سواء كانوا صالحين أم طالحين .ومن خلال التقييم الاجتماعي يتعرف الانسان على نواحي القوة والضعف في نفسه وسلوكه، وعلى امكانات خافية أو غير معلومة ، وعلى الأغراض والدوافع التي تقوم وراء سلوكه.(٢١) فالإمام الصادق (ع)قال : "من لم ينسلخ عن هواجسه ، ولم يتخلص من آفات نفسه وشهواتها ، ولم يهزم الشيطان ، ولم يدخل في كنف الله وأمان عصمته ؛ لا يصلح له الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؛ لأنه إذا لم يكن بهذه الصفة ، فكلّما أظهر أمراً كان حجّة عليه ، ولا ينتفع الناس به "(٢٢).

ومن هنا فتعميق الايمان بالله ضروري جداً في ترب ية الانسان وخصوصاً في مرحلة الطفولة ، وهو وحده الذي يحصنه من الانحراف ويوجه ضميره وارادته وسلوكه نحو الاستقامة والصلاح لايمانه بوجود قوة غيبية تتابعه في حركاته وسكناته . (٢٣) والايمان التزام واستشعار للرقابة الآلهية ، قال رجل للإمام الصادق (عليه السلام): أوصني ، فقال له:"لا يراك الله حيث نهاك،ولا يفقدك حيث أمرك"(٢٤)

وتعاليم الامام الصادق (ع) الواردة عنه هي من أعظم ما ورد في هذا الباب تشرح حقيقة الخوف والرجاء وكيف يجتمعان وضرورة اجتماعهما في المؤمن وأثر انعدامهما على الانسان ، وما إلى ذلك ، فقال في الخوف ،لاسحاق بن عمار (٢٥):"يا اسحاق خف اللّه كأنك تراه وإن كنت لا تراه فإنّه يراك ، وإن كنت ترى أنه لا يراك فقد كفرت ، وإن كنت تعلم أنه يراك ثمّ بدرت له بالمعصية فقد جعلته من أهون الناظرين عليك " (٢٦)، كما اوضح :لاتباعه خاصة والامة الاسلامية اهمية ذكر الموت في تربيتهم فقال" ذكر الموت يميت الشهوات في النفس ، ويقطع منابت الغفلة ، ويقوّي القلب بمواعد الله ، ويرق الطبع ، ويكسر أعلام الهوى ، ويطفي نار الحرص ويحقر الدنيا "(٢٧) وقد أثبتت الدراسات الميدانية انّ الأجواء الاجتماعية التي يكثر

فيها ذكر الموت وما بعده من أهوال و صعاب أو ثواب ونعيم ، أقرب للصلاح والاستقامة من غيرها من الأجواء ، ولا غرابة ان نجد المجتمعات غير الاسلامية مبتلاة بالكثير من الانحرافات والجرائم لابتعادها عن هذه المفاهيم والقيم.(٢٨)

التربية بعدم اذلال النفس والمسلم

عن داود الرقي(٢٩) قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه ، قيل له : وكيف يذل نفسه ؟ قال : يتعرض لما لا يطيق.(٣٠) وعن أبي بصير،عن(ع) قال :إن الله تبارك وتعالى فوض إلى المؤمن كل شئ إلا إذلال نفسه.(٣١) .

كما اوضح الامام بانه ينبغي على المؤمن أن يكون عزيزا ولا يكون ذليلا ، يعز هـ الله بالإيمان والإسلام .(٣٢).

اما عدم اذلال المؤمن والمسلم ف قال الإمام الصادق (ع):"من حقر [ذل] مؤمنا مسكينا أو غير مسكين، لم يزل الله حاقرا ماق تا عليه حتى يرجع عن محقرته إياه"(٣٣).

واضاف(ع)أنه قوله : "لا تبدي[تظهر] الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويصيرها بك ، وقال : من شمت بمصيبة نزلت بأخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن" (٣٤).

فالمسلم الحقيقي لا يحتقر ولا يهين بلسانه وحركاته أحدا ، ولا يؤلم قلب شخص أصلا.(٣٥) فالإمام الصادق (ع) يوصي : " إن المؤمن ليسكن إلى المؤمن كما يسكن الظمآن إلى الماء البارد " (٣٦) .

الدعوة التربوية الإصلاحية

عدّ الامام الصادق (ع)النقد البنّاء والدعوة التربوية الاصلاحية سبباً لسدّ الفراغ والضعف الذي يصيب الأفراد عادةً، فطرح (ع) هذا التطبيق التربوي فقال : "

أحبّ اخواني إليّ من أهدى إليّ عيوبي "(٣٧) . واضاف (ع) في احدى افكاره التربوية الاصلاحية لاصحابه الموالين خاصة والامة الاسلامية عامةً المسامحة وايجاد العذر لاخيك المسلم فقال : " إذا بلغك عن أخيك ما تكره، فاطلب له العذر إلى سبعين عذراً فإنْ لم تجد له عذراً، فقل لنفسك لعلّ له عذراً لا نعرفه "(٣٨)

التودد الى الاخوان والناس

من الجوانب التربوية الاجتماعية ا لتي اكد عليها الامام الصادق من خلال طروحاته هو التحبب الى الناس والتودد اليهم فعن سماع ة عن الامام الصادق (ع) انه قال"مجاملة [أي المعاملة بالجميل] الناس ثلث العقل" (٣٩)

فكان الامام (ع) يريد للناس أن يعيشوا داخل مجتمع الدولة الاسلامية متحابين متماسكين لأن فيه العقل والاصلاح التربوي للمجتمع الاسلامي فقال : "إذا أحببت رجلا فأخبره بذلك فإنه أثبت للمودة بينكما"(٤٠)

ويرى الفكر الجعفري ان :"القريب من قربته المودة وإن بعد نسبه ، والبعيد من بعدته المودة وإن قرب نسبه ، لا شئ أقرب إلى شئ من يد إلى جسد وإن اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم"(٤١)

وعن سماعة بن مهران (٤٢) قال : قال لي الامام الصادق (ع):يا سماعة ، كيف حبك لاخوانك ؟ قلت : جعلت فداك ، والله اني أحبهم وأودهم . قال : يا سماعة إذا رأيت الرجل شديد الحب لاخوانه فهكذا هو في دينه . يا سماعة إن الله يبعث موالينا يوم القيامة على ما فيهم من عيوب ، ولهم من ذنوب ، مبيضة وجوههم ، مستورة عوراتهم ، آمنة روعاتهم قد سهلت مواردهم وذهبت عنهم الشدائد ، يحزن الناس ولا يحزنون ، يفزع الناس ولا يفزعون .(٤٣) وذلك قوله تعالى ﴿ من فزع يومئذ آمنون ﴾ (٤٤)

وعن إسحاق بن عمار قال : دخلت على الامام (ع)،فرظر إلي بوجه قاطب (٤٥) فقلت : ما الذي غيرك لي ؟ قال : الذي غيرك لإخوانك ، بلغني يا إسحاق أنك أقعدت ببابك بوابا ، يرد عنك الفقراء ، فقلت : جعلت فداك إني خفت الشهرة ، فقال : أفلا خفت البلية ، أوما علمت أن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أنزل الله عز وجل الرحمة علي هما فكانت تسعة وتسعين لأشدهما حبا لصاحبه . فإذا توافقا غمرتهما الرحمة فإذا قعدا يتحدثان قال الحفظة بعضها لبعض : اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما ، فقلت : أليس الله عز وجل يقول : ﴿ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ﴾(٤٦)؟ فقال : يا إسحاق إن كانت الحفظة لا تسمع فإن عالم السر يسمع ويرى.(٤٧)

وقد جاء عن الامام الصادق (ع)الحثّ الكثير على البرّ بالإخوان وفي وصيّته لجميل بن درّاج (٤٨) : ومن خالص الايمان البرّ بالإخوان، والسعي في حوائجهم، وأن البارّ بالإخوان ليحبّه الرحمن ...يا جميل اخبر بهذا غرر أصحابك، قال : قلت : جعلت فداك ومَن غرر أصحابي؟ قال :هم البارّون بالإخوان في العسر واليسر(٤٩). وفي رواية تاريخية ان المفضل بن عمر وهو من اصحاب الامام الصادق (ع) مر على رجلين يتشاجران في الميراث فوقف عندهما ثم قال لهما تعالوا الى المنزل فاتياه فاصلح بينهما باربعمائة درهم فدفعها اليهما من عنده حتى اذا انتهى الشجار وتراض يا بالميراث فقال المفضل اما انها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله الصادق (ع) امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا في شئ ان اصلح بينهما بالمال فهذا مال ابي عبد لله (ع).(٥٠)

واكد الامام بفكره التربوي كيفية معرفة مودة الاخ لك بتجربة عمليه، فقال "إذا أردت أن تعلم صحة ما عند أخيك فأغضبه ، فإن ثبت لك على المودة فهو أخوك وإلا فلا . لا تعتد بمودة أخيك حتى تغضبه ثلاث مرات.(٥١)

وطرح الامام الصادق (ع) فكره التربوية والنفسية باسلوب واقعي تطبيقي فلم يكن يقابل مسيئا بإسائة ، ولا مذنبا بذنبه، وإنما كان يغدق عليهم ببره .(٥٢) وروي عنه (ع) أنّه قال : " إذا بلغك عن أخيك شيء يسوؤك فلا تغتمّ ، فإن كنت كما يقول القائل كانت عقوبة قد عجّلت ، وإن كنت على غير ما يقول كانت حسنة لم تعملها "(٥٣)

وقال: يحتاج الأخوة فيما بينهم إلى ثلاثة أشياء ، فإن استعملوها وإلا تباينوا وتباغضوا وهي : التناصف ، والتراحم ، ونفي الحسد . إذا لم تجتمع القرابة على ثلاثة أشياء تعرضوا لدخول الوهن عليهم وشماتة الأعداء بهم وهي : ترك الحسد فيما بينهم لئلا يتحزبوا فيتشتت أمرهم ، والتواصل لي كون ذلك حاديا لهم على الألفة ، والتعاون لتشملهم العزة.(٥٤)وجاء الامام الصادق بقوله من لم يكن لأخيه كما يكن لنفسه لم يعط الأخوة حق. (٥٥)واضاف (ع) : المسلم أخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله ، لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه .(٥٦) واوضح الامام بفكره العملاق ان : كفارة عمل السلطان ، الاحسان إلى الإخوان .(٥٧) واضاف(ع) تنافسوا في المعروف [والمعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله تعالى والتقرب إلى الله والاحسان إلى الناس وحسن الصحبة مع الأهل وغيرهم من الناس] لإخوانكم وكونوا من أهله ، فإن للجنة بابا يقال له : المعروف ، لا يدخله إلا من اصطنع المعروف في الحياة الدنيا ، فان العبد ليمشي في حاجة أخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين : واحدا عن يمينه وآخر عن شماله ، يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء

حاجته ، ثم قال : والله لرسول الله (صلى الله عليه وآله) أسر بقضاء حاجة المؤمن إذا وصلت إليه من صاحب الحاجة .(٥٨)

وعن صفوان الجمال (٥٩) قال : كنت جالسا مع الصادق (ع) إذ دخل عليه رجل من أهل مكة يقال له : ميمون فشكا إليه تعذر الكراء [الاجر والاجرة] عليه فقال لي : قم فأعن أخاك ، فقمت معه فيسر الله كراه ، فرجعت إلى مجلسي ، فقال الامام (ع):ما صنعت في حاجة أخيك ؟ فقلت : قضاها الله ،فقال : أما إنك أن تعين أخاك المسلم أحب إلي من طواف أسبوع بالبيت مبتدئا .(٦٠) ثم جاءنا (ع) بقول الله عز وجل : الخلق عيالي ، فأحبهم إلي ألطفهم بهم وأسعاهم في حوائجهم.(٦١)

وعن إسحاق بن عمار قال له الامام الصادق(ع) :أحسن يا إسحاق إلى أوليائي ما استطعت .(٦٢)

وقال(ع):اختبروا إخوانكم بخصلتين فإن كانتا فيهم وإلا فاعزب ثم أعزب ثم أعزب ، محافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر .(٦٣) والامام (ع) يؤكد على : التزاور فإن في الزيارات المتبادلة، إحياء للقلوب وذكر لأحاديث اهل البيت (ع) ، وبالتالي تعطف البعض على البعض الاخر .(٦٤) واضاف الامام(ع) قال : أيما مسلم لقي مسلما فسره سره الله عز وجل (٦٥) وقال :من أحب الأعمال إلى الله عز وجل إدخال السرور على المؤمن : إشباع جوعته أو تنفيس كربته أو قضاء دينه (٦٦)ومن المعاني التربوية التي اطلقها الامام (ع) في هذا الجانب وحث عليها هو التبسم في وجه اخيه المسلم .(٦٧) وإن للاخوان حقوقاً جمّة يفوت حصرها بينها الامام الصادق للمعلّى بن خنيس (٦٨) موضحاً له سبع من الحقوق : أيسر حقّ منها : أن تحبّ له ما تحبّ لنفسك وتكره له ما تكره ل نفسك،

والحقّ الثاني : أن تجتنب سخطه، وتتّبع مرضاته، وتطيع أمره، والحقّ الثالث : أن تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك،والحقّ الرابع، أن تكون عينه ودليله ومرآته،والحقّ الخامس، ألا تشبع ويجوع، ولا تروى ويظمأ، ولا تلبس ويعرى،والحقّ السادس : أن يكون لك خادم و ليس لأخيك خادم فواجب أن تبعث خادمك فتغسل ثيابه وتصنع طعامه وتمهد فراشه،والحقّ السابع : أن تبرّ قسَمَه، وتجيب دعوته، وتعود مريضه، وتشهد جنازته، وإذا علمت أنّ له حاجة تبادر إلى قضائها، ولا تلجئه الى أن يسألكها، ولكن تبادره مبادرة، فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته، وولايته بولايتك.(٦٩) فكل وجه من الوجوه المشار إليها أداة تراحم تربوية ارسلها الامام الصادق في رسائله لاصحابة والمجتمع الاسلامي عامة .

التربية المداراتية

مداراة أفراد المجتمع المتعددين في كل جوانب الشخصية من أولويات العمل والفعالية في أوساطهم لاصلا حهم وتربيتهم،فجاءت الروايات لتؤكد على هذه الامر ،فعن الإمام جعفر الصادق (ع) قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أمرني ربّي بمداراة الناس كما أمرني بأداء الفرائض "(٧٠).

ومن المداراة تجنب الحديث عن الأمور التي لا يتعقلها المراد تربيتهم ولا تتحملها عقولهم.فقال الإمام الصادق (ع):"رحم الله عبداً اجتر مودة الناس إلينا ، فحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون "(٧١).

عندما سأله ابو بصير(٧٢) عن قول الله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ ﴾(٧٣) فقال الصادق: "اصبروا على المصائب وصابروهم على التقية، ورابطوا على من تقتدون به، واتقوا الله لعلكم تفلحون "(٧٤) وهكذا طرح الامام الصادق منهجه لاصحابه وثقاته باتقاء شر الولاة والحكام .وكذلك الناس عامة، باستعمال

التقية المداراتية: وهي حسن المعاشرة مع العامة .(٧٥) اذ فسر الامام الصادق قوله تعالى ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْناً ﴾(٧٦) أي للناس كلهم مؤمنهم ومخالفهم، اما المؤمنون فيبسط لهم وجهه، وأما المخالفون فيكلمهم بالمداراة لاجتذابهم الى الايمان والحق، فانه يسترمن ذلك ويكف شرورهم عن نفسه واخوانه المؤمنين.(٧٧)

ونصح الامام الصادق حملة افكاره بان يتحملوا ويصبروا على ولاة الجور وانظمتهم وحذرهم من منازعتهم ومخاصمتهم، واوصاهم بالتقية في الكلام اذا جلسوا معهم وان يحذروا منهم عند مجالستهم ومخالطتهم ، واوضح لهم ان لم يسيروا على منهجه فانهم سيؤذونكم وينكلون بكم.(٧٨)

فاوضح الفكر الصادقي ان للتقية بعداً تربوياً سياسياً اجتماعي اً، عندما قال (عَ) "تزاوروا تحابوا وتصافحوا ولا تحاشموا (٧٩)"(٨٠) . للقضاء على الفتنة وايصال رسالة الى الطرف الا خر الذين على نهج حكامهم ،مدى السلوك التربوي الصحيح لاتباع الخط الجعفري .

وفي احدى الروايات التي اسندت الى هشام الكندي (٨١)مفادها ان الامام الصادق اوصى اصحابه بمخالطة الناس بالحسنى وحذرهم من ان يعملوا عملاً يعيرون به، وامرهم بان يصلوا في جميع مساجد الله، وان يزوروا مرضاهم ويتفقدوهم، وان يحضروا جنائزهم واكد لهم الامام الالتزام بالتقية وان يظهروا لهم ما يريدون .(٨٢) وهذا ما يعبر عنه بالتقية المداراتية وذلك حفاظاً لوحدة الاسلام في مجتمع الدولة العربية الاسلامية وتاييداً للدين واعلاء كلمة الاسلام والمسلمين في مقابل الكفار والمنافقين.(٨٣)

ولعل من المفيد ونحن نستعرض هذه الرسالة من الامام الصادق والتي فيها اشارة الى عيادة المريض ان نقف على على هذه الميزة التربوية الاجتماعية والتي

طرحها الامام (ع) مفادها انه اراد بعض الموالين الذهاب الى عيادة مريض ، فصادفهم الإمام الصادق(ع) في بعض الطريق وقال لهم : أين تريدون ؟ قالوا : نريد فلاناً نعوده .قال : هل معكم فاكهة أو طيب تأخذونه له ؟ قالوا : ليس معنا شيء ، فقال :أما تعلمون أن المريض يستريح إلى كل ما أدخل عليه .([٨٤])

وقد دعا (ع) إلى أن يكون المربي والداعية مجسداً للسلوك الصالح في حركته ،وأن يكون مربياً بسيرته قبل التربية بلسانه ، فقال عليه السلام : " كونوا دعاة للناس بغير ألسنتكم ،ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاة والخير ، فانّ ذلك داعية "(٨٥).فكان الامام الصادق (ع) يراعي الضعف البشري عند أصحابه وعند مخالفيه ويقابلهم ويامر اصحابه ايضاً بالمداراة لأنها الكفيلة بتحقيق الأهداف المتوخاة من التربية . واضاف (ع): " رحم الله قوماً كانوا سراجاً ومناراً ؛ كانوا دعاة إلينا بأعمالهم ومجهود طاقاتهم "(٨٦)

وكانت ارشادات الامام ال صادق لأصحابه أن يتعايشوا مع غيرهم من المخالفين ، ومن هذه الا رشادات ما جاء عن الإمام الصادق(ع)أنّه قال:" كونوا لمن انقطعتم إليه زيناً ولا تكونوا عليه شيناً؛صلّوا في عشائرهم،وعودوا مرضاهم،واشهدوا جنائزهم،ولا يسبقونكم إلى شئ من الخير فأنتم أولى به منهم ... "(٨٧) والاختلاط بالمجتمع يسهم مساهمة فعالة في معرفة أحوال وأوضاع الناس المختلفة ، وهي مقدمة للاصلاح والتربية ، ومن هنا يستطيع المربّي أن يمتلك القدرة على تشخيص الانحراف في بدايته ، وعلى اختيار الاسلوب المناسب للاصلاح والتربية ، والتعاون مع بقية المربّين لوضع البرامج والخطط التربوية المناسبة.

حُسن الجوار

حُسن الجوار،هو خُلق فاضل تربوي، كانت العرب تتفاخر فيه وتناضل عن الجار ما استطاعت، وقد أقرَّ الاسلام تلك السجيّة النبيلة، وزاد في تقديرها والحثّ عليها.(٨٨) وقال الصادق (ع)في وصيّة له :عليكم بتقوى اللّه – إلى أن قال – وحُسن الجوار .وتكرّرت منه هذه الوصيّة في عدَّة مواطن .(٨٩) واضاف(ع):أما يستحي الرجل منكم أن يعرف جارُه حقّه ولا يعرف حقّ جاره (٩٠).وحسن الجوار ليس كف الأذى فحسب ، وإنما هو الصبر على الأذى من أجل إدامة العلاقات ، وعدم حدوث القطيعة (٩١)إنّ حسن الجوار من الأ وامر الالهية ، فاوضح الإمام جعفر الصادق(ع)ذلك:"عليكم بحسن الجوار ، فإنّ الله عزَّ وجلَّ أمر بذلك "(٩٢) فالامام(ع) يؤكد على: حسن الجوار للناس ...وإنه لابد لكم من الناس[في مخالطتهم ومعاشرتهم ومعاملتهم] إن أحدا لا يستغني عن الناس في حياته والناس لابد لبعضهم من بعض.(٩٣)

المحبة التربوية للاصدقاء والصحبة

جاء في طروحات الإمام الصادق (ع) قوله " من حب الرجل دينه حبه أخاه "(٩٤). وهذه الصورة اوضحها الامام الصادق لبعض اصحابه فيذكر انه دخل عليه المفضل بن عمر (٩٥)، فلما بصر به ضحك إليه ثم قال : إلي يا مفضل ! فو ربي إني لأحبك وأحب من يحبك يا مفضل ، لو عرف جميع أصحابي ما تعرف ما اختلف اثنان.(٩٦)

فحث الامام على محبة الأخيار وبغض الأشرار , والحب هنا في الله فقال (ع)" المحب في الله محب لله والمحبوب في الله حبيب الله لأنهما لا يتحابان الا في الله "(٩٧) واضاف " من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله فهو ممن كمل إيمانه" (٩٨).

واهتم الإمام بالصحبة والأخوة دليلا على اتجاهه نحو إيجاد مجتمع أو جماعات تتآخى فيما بينها.(٩٩).فيقول " وطن نفسك على حسن الصحبة لمن صحبت " (١٠٠). فأراد الامام أن نجعل حُسن الصحبة شعاراً دائميّاً، مع كلّ من نصحبه .(١٠١) فقال: ليس منّا من لم يحسن صُحبة من صحبه.(١٠٢)

وألزم الامام الصادق بالتحرّي عن الصاحب بعد فراقه ومعرفة شأنه وحاله فقال لهشام بن الحكم وقد سأله: "إصحب مثلك"(١٠٣) فالإمام قد جعل المحور في الصحبة النظير، لئلا يذلّ نفسه.(١٠٤)

التربية على اداء التحية والسلام

اعطى الامام الصادق (ع) بمنهجه التربوي اهمية لموضوع التحية والسلام فقال: " عليكم بالتسليم "(١٠٥) واضاف: " ابدؤوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه "(١٠٦) واعتبر "من التواضع أن تسلم على من لقيت"(١٠٧)

واوضح(ع) ان مع السلام يجب ان يرافقه التصافح فقال " تصافحوا فإنها تذهب بالسخيمة [الحقد]"(١٠٨) واضاف الامام في تربيته السلامية ضوابط للتحية عندما قال : " إن من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة".(١٠٩) ومن الضوابط الاخرى التي وضعها الامام (ع) بموضوع السلام واثره على المنهج التربوي هو ان : "يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير"(١١٠) .

التربية على السخاء والكرم

يعد الامام الصادق (ع) مثالا يقتدي به في الجود والسخاء فقد كان ملاذا للفقراء والمحرومين، وملجأ لمن جارت عليه الأيام ،وكان يثلج قلوب الوافدين إليه بهباته

وعطاياه.(١١١) ، وكان يصر الصرر ثلاث مائة دينار وأربع مائة ومائتي دينار ثم يقسمها.(١١٢) حتى قال للمعلّى بن خنيس: "يا معلّى تحبّب الى إخوانك بصلتهم، فان اللّه تعالى جعل العطاء محبّة والمنع مبغضة، فأنتم واللّه إن تسألوني واعطيكم أحبّ إليَّ من ألا تسألوني فلا اعطيكم فتبغضوني" (١١٣)

وروي ان فقيرا س أل الامام الصادق (ع)فقال الامام لخادمه ماعند ؟ قال اربعمئة درهم ، فقال الامام اعطه اياها فاعطاه فاخذها الفقير شاكرا للامام فالتفت الامام لخادمه وقال له ارجعه فرجع الفقير وهو مستغرب فقال يا سيدي سالتك فاعطيتني فماذا بعد العطاء فقال له قال رسول الله خير الصدقه ماابقت غنى وإنا لم نغنك فخذ هذا الخاتم فقد اعطيت فيه عشرة الاف درهم فاذا اصبحت فبعه بهذه القيمه .(١١٤) ،وهكذا يتبين لنا ان الكرم والسخاء سمه تربوية في التركيبة النفسية والاخلاقية للامام الصادق ، فنرى مدى انسانية وعظمة هذه الشخصيه الانسانيه في تعاملها مع الناس . مما يعطي انطباعا عن الدور االتربوي الكبير الذي كان يلعبه الامام الصادق (ع)في بنية وتربية المجتمع الاسلامي انذاك وعمق تأثيره.

النتائج

كنا نستعرض الدور الفكري في طروحا ت الامام جعفر الصادق (ع) وقد تبين لنا من خلال دراستنا للموضوع اهم النتائج الآتية :

– أثبت فكر الامام الصادق (ع) التربوي قدرته على بناء الانسان بناءً متكاملاً ، بعد أن واكبت تعاليمه وارشاداته وقواعده منذ بداية الحياة الزوجية ب اختيار شريك الحياة المتديّن الصالح ،ومروراً بمرحلة الحمل والطفولة بجميع مراحلها ،وكانت تلك الشخصيات قدوة لجميع بني الإنسان .وراعى دور الوراثة ودور المحيط التربوي في البناء التربوي للإِنسان .

– حذّر الامام الصادق (ع)من الاقتران بالمنحرفين لتحصين العائلة والاطفـال من الانحراف السلوكي التربوي الاخلاقي.فدعا (ع) المجتمع الى تربية الطفل بالحب والتودد له والوفاء .

– تبنى الامام بطروحاته التربوية تقسيما(ثلاثيا) في تربية الطفل ، فيحتاج الطفل لرعاية خاصة من قبل الأبوين والمربين .وهذا التقسيم التربوي قائم على ترك الابن يلعب سبع سنين ، ويؤدب سبع سنين ، ومصاحبته سبع سنين .

– عدّ الامام الصادق (ع) النقد البنّاء والدعوة التربوية الاصلاحية سبباً لسدّ الفراغ والضعف الذي يصيب الأفراد عادةً، وراعى دور التقييم الذاتي والتقييم الاجتماعي في التربية ،فطرح (ع)هذا التطبيق التربوي بقوله : أحبّ اخواني إليّ من أهدى إليّ عيوبي.

– واكد الامام الصادق من خلال طروحاته هو التودد الى الناس والصحبة الصالحة، وكان يحث (ع)كثيراً على البرّ بالإخوان .لإيجاد مجتمع أو جماعات تتآخى فيما بينه .

– سعى الامام الصادق(ع) الى علاج الواقع التربوي الإجتماعي الفاسد وما يزخر به من مظاهر الإنحطاط الفكري التربوي الأخلاقي . فوفّر الإمام منابع كثيرة للفكر وفرصاً نادرة في ثبات الخط العلمي والتربوي والنفسي.

– عكف الامام الصادق على تربية جيل عظيم معبّأ علمياً وفكرياً و هيأ الكوادر التربوية الممتازة ، وزوّدهم بالأسس والقواعد التربوية المهدانية، فعمد إلى تربية جيل أصيل يعتمد عليه في نشر فكره وطروحاته . فطرح الامام الصادق منهجه لاصحابه وثقاته باتقاء شر الولاة والحكام .وكذلك الناس عامة، باستعمال التقية المداراتية: وهي حسن المعا شرة مع العامة . فقال (ع) تزاوروا تحابوا وتصافحوا ولا تحاشموا [تؤذيهم

وتغضبه] ،فاراد الامام القضاء على الفتنة وايصال رسالة الى الطرف الاخر الذين على نهج حكامهم ،مدى السلوك التربوي الصحيح لاتباع الخط الجعفري .

– ودعا(ع)إلى أن يكون المربي والداعية مجسداً للسلوك الصالح في حركته،وأن يكون مربياً بسيرته قبل التربية بلسانه ، فاوضح ا لامام الصادق لاصحابه بان يكونوا دعاة للناس بغير أللسان وانما بالفعل التربوي الحسن،ليروا بالتالي منكم الورع والاجتهاد والصلاة والخير فينجذبوا اليكم وتكونوا دعاة لهم للحق.

– نجد الامام الصادق (ع) مثالا يقتدي به في الجود والسخاء فقد كان ملاذا للفقراء والمحرومين ، وملجأ لمن جارت عليه الأيام ، وكان يثلج قلوب الوافدين إليه بهباته وعطاياه. ويتبين لنا ان الكرم والسخاء سمه تربوية في التركيبة النفسية والاخلاقية للامام الصادق ، فنرى مدى انسانية وعظمة هذه الشخصيه الانسانيه في تعاملها مع الناس . مما يعطي انطباعا عن الدور ا التربوي الكبير الذي كان يلعبه الامام الصادق(ع) في بنية وتربية المجتمع الاسلامي انذاك وعمق تأثيره.

– يمتاز الفكر التربوي عند الامام الصادق بالتوازن والاعتدال في جميع جوانبه المرتبطة بالإنسان ، فيضع لكل شيء حدوده وقيوده ، فلا يطغى جانب على آخر ولا ناحية على أُ خرى ، فهو يراعي حاجات الجسد وحاجات الروح في آن واحد ، ويراعي حاجات الإنسان بشطريه (الذكر والأنثى)، ويراعي حاجات الفرد والمجتمع فلا تطغى حاجة على أُخرى ولا جانب على آخر ولا حق على آخر. ويوجه الإنسان إلى الاعداد للدار الآخرة بالالتزام بالأوامر والنواهي الإله ية ، فلا يطغى طلب الدنيا على طلب الآخرة بالانغماس بالطيبات والملذات دون قيود أو حدود ، ولايطغى طلب الآخرة على طلب الدنيا بحرمان الإنسان من متاعها المشروعة.

– ويدعوا الامام (ع)الى اصلاح النفس والمجتمع ،والمحافظة على سلامة الانسان السلوكية وصحته النفسية والروحية ، ويحرر الانسان من الانسياق وراء الشهوات بلا قيود ولا حدود ، والخوف من أهوال يوم القيامة يمنع الانسان من ممارسة ألوان الفسق والانحراف ،وبالتالي الوصول إلى السمو والتكامل الروحي والتربوي الخلقي.

– ان الطرح التربوي الذي أراده الامام الصادق (ع) أن يكرسه في المج تمع الاسلامي، هو مطالبتنا أن نحذو حذوه في تكرار نماذج راقية وعظيمة نُقشت أسمهُ على جبين التاريخ والوصول الى حضارة راقية متقدمة.

الهوامش

(١)مركز الرسالة ، تربية الطفل في الاسلام ،(قم، مطبعة مهر،1418هـ)،ص31-32 .

(٢) العذاري، السيد شهاب الدين، ملامح المنهج التربوي عند أهل البيت عليهم السلام ، سلسلة المعارف الاسلامية42 ،(قم ، مركز الرسالة ، د. ت)،ص95 .

(٣)الكليني ، ابو جعفر محمد بـن يعقوب بن اسحاق (ت 328 هـ/939م)،الكافي، تحقيق: علي اكبر غفاري، ط3(طهران، مطبعة حيدري- منشورات دار الكتب الاسلامية، 1968)،ج5،ص333؛ الطوسي ، ابو جعفر محمد بن الحسن (ت460هـ/1067م)، تهذيب الأحكام في شرح المقنعة، تحقيق : حسن الموسوي الخرسان، ط4 (طهران، مطبعة خورشيد، 1986م)، ج7،ص403 .

(٤)مركز الرسالة ، تربية الطفل في الاسلام ،ص29-30.

(٥)الطبرسي ، ابو علي الفضل بن الحسن (ت 548هـ/1153م)، مكارم الاخلاق، ط6(قم، منشورات الشريف الرضي،19772م)،ص204 .

(٦)مركز الرسالة ، آداب الأسرة في الإسلام ،(قم، مطبعة ستاره،1420هـ)،ص20 .

(٧) الكليني، الكافي،ج5،ص347 ؛الطوسي، تهذيب الاحكام ،ج7،ص398 .

(٨)العذاري،ملامح المنهج التربوي،ص62 .

(٩) الكليني،الكافي ،ج 5،ص554 ؛ الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت381هـ/991م)، الامالي، تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية (قم، مؤسسة البعثة، 1417هـ)،ص364 .

(١٠) الكليني، الكافي ،ج 2 ، ص658 .

(١١) ثغر الصبي فهو مثغور : سقطت رواضعه ونبتت اسنانه (ينظر:النويري،احمد بن عبد الوهاب (ت733هـ /1332م)،نهاية الارب في فنون الادب،(القاهرة ،مطابع گوستاتسوماس وشركاه،د.ت)ج2، ص11).

(١٢)الكليني، الكافي ، ج 6 ، ص 46 .

(١٣) م . ن ، ج 6 ، ص49 .

(١٤) مركز الرسالة،الحقوق الاجتماعية في الاسلام، (قم،مطبعة مهر،1417هـ)،ص 85 .

(١٥) الكليني ،الكافي ، ج 8 ، ص150 .

(١٦) الصدوق ، الخصال، تحقيق : علي اكبر الغفاري (قم، منشورات جماعة المدرسين ،1982م)، ص 169 ؛ مركز الرسالة،الحقوق الاجتماعية ، ص 85.

(١٧)الصدوق،من لايحضره الفقيه،حقيق:علي اكبرغفاري،ط2(قم،جامعة المدرسين،1404هـ)، ج 3،ص492.

(١٨) الكليني،الكافي،ج6،ص46؛ الطبرسي، مكارم الأخلاق ، ص 222 .

(١٩)العذاري،ملامح المنهج التربوي عند أهل البيت عليهم السلام، ص29 .

(٢٠) الكليني ،الكافي،ج2،ص336 ؛ المجلسي ، محمد باقر (ت 1111هـ/1699م)، بحار الأنوار الجامعة لدرر اخبار الأئمة الأطهار،ط2(بيروت،مؤسسة الوفاء للطباعة، 1983م)، ج67،ص89 ؛الريشهري،محمد ،ميزان الحكم(اخلاقي،عقائدي، اجتماعي،سياسي،اقتصادي،ادبي)(قم، دار الحديث،1416هـ)، ج4، ص3335.

(٢١) العذاري ، ملامح المنهج التربوي ، ص59 .

(٢٢)الفيض الكاشاني،محسن (ت1091هـ/1680م)،تفسير الصافي،ط 2(طهران، مؤسسة الهادي، 1416 هـ)، ج1، ص125 ؛ المجلسي ،بحار الانوارج69، ص223 .

(٢٣)العذاري،ملامح المنهج التربوي،ص34-35 .

(٢٤) المجلسي،بحار الانوار،ج75،ص349؛المظفر،محمد حسن،الاما م الصادق (عليه السلام)،ط3(بيروت،دار الزهراء،1978م)، ج2،ص97 .

(٢٥)إسحاق بن عمار بن حيان الكوفي الصيرفي أبو يعقوب ،مولى بني تغلب، ثقة امامي ، واخوته يونس وقيس وإسماعيل وابنا أخيه الآخر علي وبشر كانا من وجوه من روى الحديث ،وروى اسحاق عن الصادق والكاظم (عليهما السلام)،وهو غير إسحاق بن عمار الساباطي ،فرو عن (اسحاق) : ابن أبي عمير وصفوان وغيره (ينظر: البروجردي ، علي اصغر الجايلقي ،طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، تحقيق : مهدي الرجائي، ط1(قم، مطبعة بهمن، 1989م)، ج1،ص404 ؛ الخوئي ، السيد ابو القاسم الموسوي ،معجم رجال

الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ط 5 (طهران، مطابع مركز نشر الثقافة الاسلامية ، 1992م)، ج3، ص222-223).

(٢٦) الكليني،الكافي، ج2،ص68؛المظفر،الامام الصادق ، ج2،ص15 .

(٢٧) الامام الصادق،جعفر بن محمد (ت148هـ/765م) مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة،تحقيق : مترجم : عبد الرزاق گيلاني تصحيح و تنظيم : رضا مرندى،ط3(ايران، مطبعة طلوع آزادي،2006م)ص505-506 .

(٢٨)العذاري،ملامح المنهج التربوي،ص44 .

(٢٩) داود بن كثير بن ابي خلدة، وقيل ابي كلدة، الرقي، الكوفي، الاسدي بالولاء، يكنى بابى سلمان، وهو من المحدثين الامامية الثقات،روى عن الامام الصادق والكاظم والرضا (عَلَيْهِم السَلام) الف كتاب (المزار) وغيره، توفى بعد سنة 203هـ (ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال، المعروف برجال الكشي، تحقيق : ميرد امادالاسترابادي– ومحمد باقر الحسيني ومهدي الرجائي (قم ، مطبعة بعثت،1983م)، ج2، ص704؛ العلامة الحلي ، حسن بن يوسف أبن المطهر (ت726هـ/1325م)، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، تحقيق: جواد القيومي، ط1 (قم، مؤسسة النشر الإسلامي، 1996 م) ، ص140-141؛ الشبستري ، عبد الحسين، الفائق في رواة واصحاب الامام الصادق، ط1(قم، مؤسسة النشر الاسلامي،1997م)، ج1، ص547).

(٣٠)الكليني ، الكافي ، ج 5 ، ص 63 – 64 .

(٣١) م . ن ،ج 5 ، ص 63 .

(٣٢) م . ن، ج 5 ، ص 63 .

(٣٣) م . ن ، ج 2 ، ص 351 .

(٣٤) م . ن ، ج 2 ، ص 359 .

(٣٥)فلسفي، محمد تقي ،الطفل بين الوراثة والتربية، تحقيق : تعريب وتعليق : فاضل الحسيني الميلاني،ط2(قم،دار سبط النبي،2005م) ، ج 2 ،ص 166 – 167 .

(٣٦)النوري ، حسين بن محمد تقي الطبرسي ،مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، (بيروت، مؤسسة ال البيت لاحياء التراث، 1998م)، ج 9 ، ص 156 .

(٣٧) الكليني،الكافي، ج2،ص639 ، ابن شعبة الحراني ، ابو محمد الحسن بن علي بن الحسين (من أعلام القرن 4 هـ/10م)،تحف العقول عن آل الرسول [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه وَسلِم] ، قدم له : محمد الحسيني الاعلمي، ط5 (بيروت، مؤسسة الاعلمي للطباعة، 1974)،ص366؛ المفيد ، ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الكعبري البغدادي (ت 413 هـ/1022م)،الاختصاص، تحقيق : علي اكبر الغفاري (قم،منشورات جماعة المدرسين، د.ت)،ص240.

(٣٨) المرعشي،شهاب الدين الحسيني ،شرح احقاق الحق وازهار الباطل، تحقيق : السيد شهاب الدين المرعشي النجفي،(قم، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي،د.ت)ج12،ص279 .

(٣٩)الكليني،الكافي،ج2،ص643؛ الفيض الكاشاني، الوافي ، تحقيق :ضياء الدين الحسيني الأصفهاني، (اصفهان، مطبعة أفست ،1406هـ)ج 5،ص 531 – 535 .

(٤٠)الكليني،الكافي ، ج 2 ، ص 644 .

(٤١) م . ن ، ج 2 ، ص 643 .

(٤٢)سماعة بن مهران بن عبد الرحمن الحضرمي ، مولى عبد وائل بن حجر الحضرمي ، يكنى أبا ناشرة ،وقيل : أبا محمد ، كان يتجر في ا لقز ويخرج به إلى حران ، ونزل من الكوفة ، روى عن الصادق والكاظم (عليهما السلام)،ومات بالمدينة ، ثقة ، وله بالكوفة مسجد بحضرموت ، وهو مسجد زرعة بن محمد الحضرمي بعده . (ينظر: التفرشي ، السيد مصطفى (ت بعد 1044هـ /1634م)،نقد الرجال، تحقيق : مؤسسة آل البيت لاحياء التراث ، ط1، (قم، مطبعة ستارة، 1997م)، ج2،ص373) .

(٤٣)ابن حيون ، أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور (ت 363هـ/973م)،شرح الاخبار في فضائل الأئمة الأطهار، (قم، مؤسسة النشر الاسلامي، د.ت)،ج 3 ، ص 436 .

(٤٤) سورة النمل ،اية 89 .

(٤٥)القطوب : العبوس وقبض ما بين العينين(ينظر: الزمخشري ، محمود بن عمر (ت538 هـ/1188م)،الفائق في غريب الحديث، ط 1 (بيروت، دار الكتب العلمية، 1417هـ)،ج3،ص162؛الجوهري ، اسماعيل بن حماد (ت 393 هـ/1002م)،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق : أحمد بن عبد الغفور عطا، ط 4 (بيروت، دار العلم للملايين، 1986)، ج1،ص204).

(٤٦) سورة ق ،ايه 18 .

(٤٧)الكليني،الكافي ، ج 2 ، ص 181 – 182 .

(٤٨)جميل بن دراج ، ودراج يكنى بأبي الصبيح بن عبد الله ، أبو علي النخعي ، وقيل أبو محمد ، ثقة ، روى عن الصادق والكاظم (عليهما السلام)، أخذ عن زرارة ، وأخوه نوح بن دراج القاضي ، وكان أكبر من نوح ، وعمي في اخر عمره ، ومات في أيام الامام الرضا (ينظر:التفرشي، نقد الرجال،ج1،ص368-379).

(٤٩)الكليني،الكافي ، ج 4 ، ص 41 .

(٥٠) م . ن ،ج2،ص209؛ النراقي ، احمد بن مهدي بن ابي ذر الكاشاني (ت1245هـ/1829م)،مستند الشيعة في احكام الشريعة ط1، (قم، مطبعة ستارة ،1419هـ)،ج17،ص127 .

(٥١)ابن شعبة الحراني،تحف العقول عن آل الرسول (ص) ، ص 357؛ لاوند ، رمضان ،الامام الصادق علم وعقيدة، ط2 (بيروت، منشورات مكتبة الحياة، د:ت) ، ص128 .

(٥٢)القرشي،باقر شريف،حياة الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام)(النجف، مطبعة الاداب،1974م)، ج 1 ، ص 124 .

(٥٣)الشاكري ، حسين،موسوعة المصطفى والعترة (ع) (قم،مطبعة ستارة،1417هـ)، ج 9 ،ص 97 – 103.

(٥٤)ابن شعبة الحراني،تحف العقول عن آل الرسول (ص) ، ص 322 .

(٥٥)الاربلي ، علي بن عيسى بن ابي الفتح (ت693هـ/1293م) ،كشف الغمة في معرفة الائمة، ط2 (بيروت ،دار الاضواء ،1985م)، ج 2 ، ص 377 .

(٥٦)الكليني ، الكافي ، ج 2 ، ص 166 .

(٥٧) ابن شعبة الحراني،تحف العقول عن آل الرسول (ص) ، ص 411 .

(٥٨)الكليني،الكافي ، ج 2 ، ص 195 .

(٥٩)صفوان بن مهران بن المغيرة الاسدي ،مولاهم ثم مولى بني كاهل منهم،كوفي، ثقة ، ي كنى ابا محمد (ينظر:التفرشي نقد الرجال،ج2،ص420-421) .

(٦٠) الكليني،الكافي، ج2،ص198 ؛الحر العاملي ، محمد بن الحسن (ت1104هـ/1692م)،وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة،تحقيق :محمد الرازي (بيروت،دار إحياء التراث العربي، 1969م)،ج11،ص585-586.

(٦١) الكليني،الكافي ، ج 2 ، ص 199 .

(٦٢) م . ن ، ج 2 ، ص 207 .

(٦٣) م . ن ،ج 2 ،ص 672 .

(٦٤) م .ن ، ج 2 ، ص 186

(٦٥) م. ن ،ج 2 ، ص 192

(٦٦) م . ن، ج 2 ، ص 192 .

(٦٧) م . ن، ج 2 ، ص 205 – 206 .

(٦٨)ابو عبد الله المعلى بن خنيس، المدني، الاحول، الاسدي، الكوفي، البزاز، محدث امامي من الثقات ،كان محموداً عند الامام الصادق ومن مواليه، قتل بامر داود بن علي العباسي في بداية سنة 133هـ (ينظر: ابن داود الحلي ، تقي الدين الحسن بن علي (كان حيا سنة 707هـ/1307م)،رجال ابن داود ، (النجف،

المطبعة الحيدرية ، 1972)، ص279؛ التفرشي، نقد الرجال، ج 4، ص395؛ الشبستري، الفائق، ج 3، ص373).

(٦٩) الصدوق،الخصال،ص351 .

(٧٠) الكليني،الكافي،ج2،ص117 .

(٧١) الصدوق،الامالي،ص159؛المظفر،الامام الصادق(عليه السلام) ج1، ص90 .

(٧٢) يحيى بن القاسم، ابو بصير الاسدي، وقيل ابو محمد ثقة من تلامذة الباقر والصادق والكاظم (عَلَيْهِم السَلام). له كتاب مناسك الحج، وتفسير القران وكتاب يوم وليله، توفي سنة 150هـ/767م. (ينظر: العلامة الحلي، خلاصة الاقوال، ص416؛ التفرشي، نقد الرجال، ج5، ص80).

(٧٣)سورة آل عمران، اية 200.

(٧٤)الثمالي ، أبو حمزة ثابت بن دينار (ت 148هـ/765م)،تفسير القرآن الكريم – لأبي حمزة الثمالي، تجميع واعداد: عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين، ط 1 (قم، مطبعة الهادي، 1999 م)، ص371؛ الحر العاملي ، وسائل الشيعة، ج11، ص463 .

(٧٥)الامام الصادق، مصباح الشريعة، ص42؛ الروحاني ، محمد صادق الحسيني 'فقه الصادق، ط3(قم، المطبعة العلمية،1991م)، ج11، ص421.

(٧٦)سورة البقرة، اية 83.

(٧٧)المجلسي، بحار الانوار، ج 68، ص 309 وج71، ص341وج72، ص401؛ الريشهري، محمد، ميزان الحكمة (اخلاقي، عقائدي، اجتماعي، سياسي، اقتصادي، ادبي) (قم ، دار الحديث، 1416هـ)ج2، ص864.

(٧٨)الكليني، الكافي، ج 8،ص 2-3 و397-398؛ المازندراني،محمد صالح بن أحمد (ت 1081 هـ/1670م)،شرح أصول الكافي، تحقيق : الميرزا أبو الحسن الشعراني، (قم، منشورات المكتبة الإسلامية، 1963 م)، ج11، ص 167-168؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج11، ص462 .

(٧٩)تحاشموا: واصلها (حشم) وهي يذمه، وتؤذيه وتغضبه (ينظر: ابن منظور ، ابو الفضل محم د بن مكرم (ت711 هـ/1311م)،لسان العرب، ط 1 (قم، منشورات أدب الحوزة، 1984 هـ)، ج12، ص135-136؛ الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني (ت1205هـ/1790م)،تاج العروس من جواهر القاموس (بيروت، منشورات ومكتبة الحياة، د.ت)، ج8، ص248).

(٨٠)ابن بابويه القمي ، علي (ت 329هـ/940م)،فقه الرضا، تحقيق: مؤسسة آل البيت، ط1 (قم، منشورات المؤتمر العالمي للامام الرضا، 1985م)، ص338؛ المجلسي، بحار الانوار، ج75، ص347

(٨١)هشام بن الحكم، ابو محمد الشيباني، الكندي، اصله كوفي، الا ان مولده ونشأته بواسط ، وتجارته ببغداد في الكرخ، كان من المتكلمين الحاذ قين تكلم في الامامة، وهذب المذهب بالنظر والحجج، له من الكتب كتاب الامامة، والرد على الزندقة وغيرها . اختلف في سنة وفاته فقيل سنة 179هـ/795 م. وقيل سنة 199هـ/814م (ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج 2، ص526 ؛التفرشي، نقد الرجال، ج 5، ص48).

(٨٢)الكليني، الكافي، ج2، ص 219؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج 11، ص 471؛ المجلسي، بحار الانوار، ج72، ص431 .

(٨٣) الروحاني, فقه الصادق, ج11, ص392و421.

(٨٤) الكليني،الكافي،ج3،ص118 ؛الطبرسي،مكارم الاخلاق،ص361-362 ؛العاملي،مرتضى جعفر، الآداب الطبية في الإسلام،(قم ،دار البلاغة ،1991 م)،ص204 .

(٨٥) الكليني،الكافي،ج2،ص78 ؛الحر العاملي،وسائل الشيعة،ج1،ص56 وج11،ص194.

(٨٦) النوري،مستدرك الوسائل،ج12،ص291 .

(٨٧)الحر العاملي،وسائل الشيعة،ج11،ص471 .

(٨٨) مركز الرسالة،آداب الأسرة في الإسلام ، ص 108 – 109 .

(٨٩)المظفر,الامام الصادق,ص66 .

(٩٠)الفيض الكاشاني،الوافي، ج 5 ، ص 524 .

(٩١)مركز الرسالة،آداب الأسرة في الإسلام ، ص 110 – 111 .

(٩٢) الصدوق،الأمالي ، ص 441 .

(٩٣)الكليني، الكافي ، ج 2 ، ص 635 .

(٩٤)الصدوق،مصادقة الإخوان ، تحقيق : السيد على الخراساني الكاظمي (الكاظمية،1982م) ص 76.

(٩٥)المفضل بن عمر، ابو عبد الله، وقيل ابو محمد الجعفي الكوفي . له كتاب التوحيد الذي املاه عليه الامام الصادق. وله كتاب الايمان والاسلام وغيره (ينظر: الطوسي، الفهرست، تحقيق : مؤسسة نشر الفقاهة- باشراف: جواد القيومي، ط1(قم، مؤسسة النشرالاسلامي، 1996) ص251؛ التفرشي، نقد الرجال، ج4، ص407؛ كلبرك، اتان، كتابخانه ابن طاووس واحوال واثار، ترجمة : علي قرأي- ورسول جعفريان، (قم، مطبعة صدر، 1992)، ص300؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج19، ص317).

(٩٦)المفيد،الاختصاص،ص216؛المجلسي، بحار الأنوار ، ج 47 ، ص 395 .

(٩٧)الامام الصادق، مصباح الشريعة ، ص 194

(٩٨)المازندراني،شرح أصول الكافي ،ج 8،ص 363– 367 ؛الفيض الكاشاني،الوافي،ج 4 ،ص481 – 487.

(٩٩)الجندي ، عبد الحليم ،الامام جعفر الصادق (عَلَيْهِ الَسَلام) ، تحقيق : كمال السيد، ط 2،(قم مطبعة انصاريان، 2004م) ، ص 334 .

(١٠٠) الكليني،الكافي ، ج 4 – ص 286 .

(١٠١)المظفر،الإمام الصادق (ع) ، ج 2 ،ص 68 – 70 .

(١٠٢)الفيض الكاشاني،الوافي ، ج 5 ، ص 530 .

(١٠٣)الكليني،الكافي ، ج 4 ، ص 287 .

(١٠٤)الشاكري،موسوعة المصطفى والعترة (ع) ، ج 10 ، ص 562 .

(١٠٥)الكليني، الكافي ، ج 1 ، ص 390 .

(١٠٦) م . ن ، ج 2 ، ص 644 .

(١٠٧) م . ن ، ج 2 ، ص 646 .

(١٠٨)ابن شعبة الحراني،تحف العقول عن آل الرسول (ص) ، ص 361 .

(١٠٩)الكليني، الكافي ، ج 2 ، ص 646 .

(١١٠) م . ن ، ج 2 ، ص 646 .

(١١١)القرشي،حياة الإمام الحسين (ع) ، ج 1 ، ص 127 .

(١١٢) المرعشي،شرح إحقاق الحق ، ج 28 ، ص 554 – 557 .

(١١٣) الطوسي،الامالي،تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية- مؤسسة البعثه(قم،دار الثقافة، 1414ه)،ص304.

(١١٤) المجلسي،بحار الانوار،ج47 ،ص61 ؛ المظفر،الامام الصادق ،ج1،ص228 .

المصادر والمراجع

اولاً :المصادر الاولية

الاربلي ، علي بن عيسى بن ابي الفتح (ت693ه/1293م)

1. كشف الغمة في معرفة الائمة، ط2 (بيروت ،دار الاضواء ،1985م).

ابن بابويه القمي ، علي (ت 329ه/940م)

2. فقه الرضا، تحقيق: مؤسسة آل البيت، ط1 (قم، منشورات المؤتمر العالمي للامام الرضا، 1985م).

التفرشي ، السيد مصطفى (ت بعد1044ه /1634م)

3. نقد الرجال، تحقيق: مؤسسة آل البيت لاحياء التراث ، ط1، (قم، مطبعة ستارة، 1997م).

الثمالي ، أبو حمزة ثابت بن دينار (ت 148هـ/765م)

4. تفسير القرآن الكريم – لأبي حمزة الثمالي، تجميع واعداد : عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين، ط 1 (قم، مطبعة الهادي، 1999 م).

الجوهري ، اسماعيل بن حماد (ت 393 هـ/1002م)

5. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد بن عبد الغفور عطا، ط 4 (بيروت، دار العلم للملايين، 1986).

الحر العاملي ، محمد بن الحسن (ت1104هـ/1692م)

6. وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة،تحقيق:محمد الرازي (بيروت،دار إحياء التراث العربي،1969م).

ابن حيون ، أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور (ت 363هـ/973م)

7. شرح الاخبار في فضائل الأئمة الأطهار، (قم، مؤسسة النشر الاسلامي، د.ت).

ابن داود الحلي ، تقي الدين الحسن بن علي (كان حيا سنة 707هـ/1307م)

8. رجال ابن داود ،(النجف، المطبعة الحيدرية ،1972).

الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني (ت1205هـ/1790م)

9. تاج العروس من جواهر القاموس (بيروت، منشورات ومكتبة الحياة، د.ت).

الزمخشري ، محمود بن عمر (ت538 هـ/1188م)

10. الفائق في غريب الحديث، ط1 (بيروت، دار الكتب العلمية، 1417هـ).

ابن شعبة الحراني ، ابو محمد الحسن بن علي بن الحسين (من أعلام القرن 4 هـ/10م)

11. تحف العقول عن آل الرسول [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه وَسلِم] ، قدم له: محمد الحسيني الاعلمي، ط5 (بيروت، مؤسسة الاعلمي للطباعة، 1974).

الامام الصادق،جعفر بن محمد(ت148هـ/765م)

12. مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة،تحقيق : مترجم : عبد الرزاق گيلاني تصحيح و تنظيم : رضا مرندى،ط3(ايران، مطبعة طلوع آزادي،2006م).

الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت381هـ/991م)

13. الامالي، تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية (قم، مؤسسة البعثة، 1417هـ).

14. الخصال، تحقيق: علي اكبر الغفاري (قم، منشورات جماعة المدرسين ،1982م).

15. مصادقة الإخوان ، تحقيق : السيد على الخراساني الكاظمي (الكاظمية،1982م).

16. من لايحضره الفقيه،تحقيق:علي اكبرغفاري،ط2(قم، جامعة المدرسين، 1404هـ).

الطبرسي ، ابو علي الفضل بن الحسن (ت 548هـ/1153م)
17. مكارم الاخلاق، ط6(قم، منشورات الشريف الرضي،19772م).
الطوسي ، ابو جعفر محمد بن الحسن (ت460هـ/1067م)
18. تهذيب الأحكام في شرح المقنعة، تحقيق : حسن الموسوي الخرسان، ط 4 (طهران، مطبعة خورشيد، 1986م).
19. اختيار معرفة الرجال، المعروف برجال الكشي، تحقيق: ميرد اماد الاستربادي– ومحمد باقر الحسيني ومهدي الرجائي (قم ، مطبعة بعثت،1983م).
20. الفهرست، تحقيق : مؤسسة نشر ا لفقاهة– باشراف: جواد القيومي، ط 1(قم، مؤسسة النشرالاسلامي، 1996).
21. الامالي،تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية–مؤسسة البعثه(قم،دار الثقافة، 1414هـ).
العلامة الحلي ، حسن بن يوسف أبن المطهر (ت726هـ/1325م)
22. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، تحقيق: جواد القيومي،ط1(قم، مؤسسة النشر الإسلامي،1996 م) .
الفيض الكاشاني،محمد محسن (ت1091هـ/1680م)
23. تفسير الصافي،ط2(طهران، مؤسسة الهادي،1416 هـ).
24. الوافي ،تحقيق:ضياء الدين الحسيني الأصفهاني،(اصفهان، مطبعة أفست ،1406هـ).
الكليني ، ابو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق(ت 328 هـ/939م)
25. الكافي، تحقيق: علي اكبر غفاري،ط3(طهران،مطبعة حيدري–منشورات دار الكتب الاسلامية، 1968)
المازندراني،محمد صالح بن أحمد (ت 1081 هـ/1670م)
26. شرح أصول الكافي، تحقيق: الميرزا أبو الحسن الشعراني، (قم، منشورات المكتبة الإسلامية، 1963 م).
المجلسي ، محمد باقر (ت 1111هـ/1699م)
27. بحار الأنوار الجامعة لدرر اخبار الأئمة الأطهار،ط2(بيروت،مؤسسة الوفاء للطباعة، 1983م).
المفيد،ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الكعبري البغدادي (ت 413 هـ/1022م).
28. الاختصاص، تحقيق: علي اكبر الغفاري(قم،منشورات جماعة المدرسين، د.ت).
ابن منظور ، ابو الفضل محمد بن مكرم (ت711 هـ/1311م)
29. لسان العرب، ط1 (قم، منشورات أدب الحوزة، 1984 هـ).
النراقي ، احمد بن مهدي بن ابي ذر الكاشاني (ت1245هـ/1829م)
30. مستند الشيعة في احكام الشريعة ،ط1(قم، مطبعة ستارة ،1419هـ).

النويري،احمد بن عبد الوهاب (ت733هـ/1332م)

31. نهاية الارب في فنون الادب،(القاهرة ،مطابع گوستاتسوماس وشركاه،د.ت).

ثانياً : المراجع الحديثة

البروجردي ، علي اصغر الجايلقي

32. طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، تحقيق: مهدي الرجائي، ط1(قم، مطبعة بهمن، 1989م).

الجندي ، عبد الحليم

33. الامام جعفر الصادق (عَلَيْهِ الَسَلام) ، تحقيق: كمال السيد، ط2،(قم مطبعة انصاريان، 2004م).

الخوئي ، السيد ابو القاسم الموسوي

34. معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ط 5 (طهران، مطابع مركز نشر الثقافة الاسلامية ، 1992م).

الروحاني ، محمد صادق الحسيني

35. فقه الصادق، ط3(قم، المطبعة العلمية،1991م).

الريشهري، محمد

36. ميزان الحكمة (اخلاقي، عقائدي، اجتماعي، سياسي، اقتصادي، ادبي) (قم ، دار الحديث،1416هـ).

الشاكري ، حسين

37. موسوعة المصطفى والعترة (ع) (قم،مطبعة ستارة،1417هـ).

الشبستري ، عبد الحسين

38. الفائق في رواة واصحاب الامام الصادق، ط1(قم، مؤسسة النشر الاسلامي،1997م).

العاملي،مرتضى جعفر

39. الآداب الطبية في الإسلام،(قم ،دار البلاغة ،1991 م).

العذاري، السيد شهاب الدين

40. ملامح المنهج التربوي عند أهل البيت عليهم السلام،سلسلة المعارف الاسلامية42،(قم، مركز الرسالة ، د. ت) .

فلسفي، محمد تقي

41. الطفل بين الوراثة والتربية، تحقيق :تعريب وتعليق : فاضل الحسيني الميلاني،ط 2(قم،دار سبط النبي،2005م).

القرشي،باقر شريف

42. حياة الإمام الحسين بن علي(عليهما السلام)(النجف، مطبعة الاداب،1974م).

كلبرك، اتان

43. كتابخانه ابن طاووس واحوال واثار، ترجمة: علي قرأي– ورسول جعفريان، (قم، مطبعة صدر،1992).

لاوند ، رمضان

44. الامام الصادق علم وعقيدة، ط2 (بيروت، منشورات مكتبة الحياة، د.ت).

المرعشي،شهاب الدين الحسيني

45. شرح احقاق الحق وازهار الباطل، تحقيق : السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، (قم، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي،د.ت).

مركز الرسالة

46. تربية الطفل في الاسلام ،(قم، مطبعة مهر،1418هـ).

47. آداب الأسرة في الإسلام ،(قم، مطبعة ستاره،1420هـ) .

48. الحقوق الاجتماعية في الاسلام، (قم،مطبعة مهر،1417هـ).

المظفر،محمد حسن

49. الامام الصادق (عليه السلام)،ط3(بيروت،دار الزهراء،1978م).

النوري ، حسين بن محمد تقي الطبرسي

50. مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل،(بيروت،مؤسسة ال البيت لاحياء التراث،1998م).

Educational thought in the arguments of Imam Jafar Sadiq (peace be upon him)

A. M. D. Khadr al-Khafaji, Jassim Redha
Baghdad University / College of Education for Girls – Department of History

(Abstract Research)

Find spins educational thought in the arguments of Imam Jafar Sadiq (peace be upon him), which is a valid approach to every age and generation , a fact the Lord's suitable for all ages, and a natural extension of the message the sky . Here was a project of Imam Sadiq (peace be upon him) for the breeding of individuals and the Islamic nation in general, so it was launched search to explain features of this educational thought when Imam Jafar Sadiq (peace be upon him) .

Concluded of through my studies for this research: the thought of Imam Sadiq (peace be upon him) Educational capable of building rights to build an integrated , were arguments and rules since the beginning of married life by choosing a life partner religious good , and the stage of pregnancy and through all stages of childhood . And took into account the forward role genetics and the role of the ocean in the educational building educational humans . Warned against Imam Sadiq (as of pairing Mounhrven to fortify the family and children of deviation behavioral educational moral . Was invited Imam (peace be upon him) community to the upbringing of the child with love and affection to him and fulfilling.